خز يعمل من كل لون والمفصل الذي قد فصل بالزبرجد
واثناء الوشاح نواحيه ومنقطعه والاثناء واحدها ثني وثنى
وواحد الالاء إلي وإلي وواحد آناء الليل إني وإني وإنو أنكر
قوم إذا ما الثريا في السماء تعرضت وقالوا الثريا لا تعرض
لها وقالوا عني بالثريا الجوزاء لأن الثريا لا تعرض وقد تفعل
العرب مثل هذا كما قال زهير كأحمر عاد والمراد أحمر ثمود فجعل
عاد في موضع ثمود لضرورة الشعر وقال أبو عمرو تأخذ
الثريا وسط السماء كما يأخذ الوشاح وسط المرأة شبه
اجتماع كواكب الثريا ودنو بعضها من بعض بالمنظم
بالودع المفصل بينه ويقال إنها إذا طلعت طلعت
على استقامة فإذا استقلت تعرضت .

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها . لدى الستر إلا لبسة المتفضل

نضت ألقت الواو في وقد نضت واو الحال والمتفضل
الذي يبقى في ثوب واحد لينام أو ليعمل عملا واسم الثياب
الفضل ويقال للرجل والمرأة فضل أيضا والمتفضل أراد
الذي ينام فيه يعني أنه جاءها وقت خلوتها ونومها
لينال منها ما يريد .

فقالت يمين الله ما لك حيلة . وما إن أرى عنك الغواية تنجلي

ويروى وما إن أرى عنك العماية والعماية مصدر عمي قلبه
يعمى عماية والغواية والغي واحد وتنجلي تنكشف
وتجليت الشيء كشفته ويمين الله منصوب بمعنى حلفت

يمين الله

يمين الله ثم أسقط الحرف فتعدى الفعل ويروى يمين
يمين الله بالرفع ورفعه على الابتداء وخبره محذوف
والتقدير يمين الله قسمي وعلي وإن في قوله ما إن أرى
عنك الغواية توكيد للنفي ومعنى البيت أنها خافت
أن يظهر عليهما ولم يعلم بأمرهما فالمعنى ما لك حيلة
في التخلص ويجوز أن يكون المعنى ما لك حيلة فيما قصدت
له وقال ابن حبيب أي لا قدرة أن أحتال في دفعك عني

فقمت بها أمشي تجر وراءنا . على أثرينا ذيل مرط مرجل

ويروى على أثرينا ذيل مرط والمرط إزار خز معلم
والمرجل الذي فيه صور الرجال من الوشي وقوله أمشي في موضع
النصب على الحال ومعنى البيت أنها لما قالت له ما لك حيلة
هنا خرج بها إلى الخلوة ومعنى جرها أذيالها أنها تفعل ذلك
ليعفي أثرهما لئلا يقتفي أثرهما فيعرف موضعهما .

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى . بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل

أجزنا وجزنا بمعنى واحد وقال الأصمعي أجزنا قطعنا
وخلفناه وجزنا فيه سرنا فيه والساحة والباحة والفجوة
والعرصة والنالة كلها فناء الدار ويقال هي الرحبة كالعرصة
وانتحى اعترض والخبت بطن من الأرض غامض ويروى بطن
حقف والحقف ما اعوج من الرمل وانثنى وجمعه أحقاف
والقف ما ارتفع من الأرض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا
ويروى ذي ركام والركام ما ركب بعضه بعضا من الكثرة

Copyright © King Saud University